

حياة الإمام البروجدي

□ مقدمة شاملة لهذا الجزء ذكر فيها سبب تأليف الكتاب، وفيها فوائد مهمة استفدنا منها كثيراً في هذا التصدير ومن جملتها ضابطة طبقات الرواة التي ابتكرها الأستاذ الإمام رحمه □ كما مرت بنا. وللشيخ النوري رحمه □ أيضاً مقدمة على هذا الجزء طبعت بخطه وقد تكلّمنا عما ذكره في هذه المقدمة. المجلد الثاني: ترتيب أسانيد كتاب التهذيب. وفي أوّل له مقدمة للأستاذ الإمام ذكر فيها أنه بعد فراغه من تجريد أسانيد الكافي عن متونها وترتيبها على الشيوخ والتعليق عليها – وهذا هو ترتيب أسانيد الكافي – شرع في ترتيب أسانيد روايات التهذيب، وقبل الشروع في المقصود قدّم أموراً، وبدأ الأمر الأول بترجمة موجزة للشيخ الطوسي، لكنه لم يُوفّق لإتمام المقدمة، ولم يخرج من الأمر الأول – حسب ما عندنا من النسخة – إلى غيره مما أراد التّنبية عليه. المجلد الثالث: وفيه ترتيب أسانيد خمسة من كتب الشيخ الصدوق وهي: 1 – ترتيب أسانيد كتاب الخصال. 2 – ترتيب أسانيد كتاب معاني الأخبار. 3 – ترتيب أسانيد كتاب علل الشرايع. 4 – ترتيب أسانيد كتاب ثواب الأعمال. 5 – ترتيب أسانيد كتاب عقاب الأعمال. وكلّها بخط الشيخ النوري حتى الفهارس، ولم نقف فيها على أثر من خط سيّدنا الأستاذ، وكأنّه لم ينظر فيها – وهذا بعيد – أو نظر عابراً،